وماضي الافعال بالتا مز وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم

اي سوي الاسم والفعل الحرف ومميز بخلوه عن علامات الاسماء والافعال ومثل للحرف بما لا يختص ولا يعمل شيا كهل فتدخل على الاسما والافعال نحو هل زيد قائم هل قام زيد وبما يختص بالاسماء فيعمل فيها كقوله تعالى وفي السماء رزقكم وبما يختص بالافعال فيعمل ايضا كقوله تعالى لم يلد ولم يولد واشار بقوله فعل مضارع وما بعد الى ان الافعال تنقسم ثلثه اقسام مضارع وامر وماض الاول المضارع وعلامته دخول لم عليه كقولك يشم مضارع شممت لم يشم والافصح فيه فتح الشين لا ضمها وفي الماضي كسر الميم لا فتحها والمضارع صالح للحال والاستقبال تقول يفعل وهو في الفعل ويفعل غدا وسمي مضارعا للمشابهته الاسم في احتمال الابهام والتخصيص وقبول لام الابتداء والجريان على حركات اسم الفاعل ولهذه المعاني استحق التقدم على اخويه ومتى دلت كلمه على معنى مضارع ولم تقبل لم فهي اسم كاوه واف بمعنى اتضجر واتوجع قوله وماضي الافعال اي ميز الفعل الماضي ايضا بالتاء والمراد بها تاء الفاعل نحو تبارك وعسيت ولست او تاء التانيث الساكنه كنعمت وبئست ومز امتز من مازه يقال مزته فامتاز وميزته فتميز ومتى دلت كلمه على معنى الماضي ولم تقبل احدي التائين فهي اسم كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق قوله فسم بالنون اي وعلامة فعل الامر النون المتقدم ذكرها وهي نون التاكيد بشرط ان يفهم من اللفظ معنى الامر نحو اضربن واخرجن فان قبل النون ولم يفهم الامر فهو فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونن او فعل تعجب نحو احسن بزيد لفظه امر وليس بامر في المعنى على الاصح وان دل اللفظ على معنى الامر ولم يقبل نون التوكيد فهو اسم اما مصدر نحو ضربا عبد الدار واما اسم فعل واليه اشار بقوله

والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل

صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اسرع او اقبل او عجل ومنه اذا ذكر الصالحون

فحيهلا بعمر وهما اسمان لدلالتهما على الامر وعدم قبولهما نون التوكيد لا تقول صهن ولا حيهلن بخلاف اسكت واقبل فانهما يقبلانها والحاصل ان الكلمه متى رادفت الفعل ولم تقبل علامته فهي اسم لانتفاء الفعليه لانتفا لازمها وهو القبول لعلامات الفعل وانتفاء الحرفيه ٥

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبني وهو فرع ويسمى غير متمكن ولا ترد الاسماء قبل التركيب كالاعداد نحو قولنا اثنان ثلثه اربعه لكونها ليست معربه ولا مبنيه كما ذهب اليه ابن عصفور لان الناظم يرى انها مبنيه والاعراب في اللغه البيان والتحسين والتغيير يقال اعرب عن حاجته اذا ابان عنها وجارية عروب اي متحببه الى بعلها وعربت معدة البعير اذا تغيرت لفساد واختلف فيه اصطلاحا هل هو لفظي كما اختاره المصنف ونسبه الى المحققين قال في التسهيل الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة وحرف او سكون او حذف او معنوي وتكون الحركات دليلا عليه وهو ظاهر قول سيبويه واختيار الاعلم وكثير من المتاخرين وحدوه بان الاعراب تغير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخله عليها لفظا او تقديرا والبناء في اللغه وضع شيء على شيء على صفه يراد بها الثبوت واختلف في حده اصطلاحا هل هو لفظي وحده في التسهيل ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكايه او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين او معنوي وحدوه بقولهم لزوم آخر الكلمه حركة او سكونا لغير عامل ولا اعتلال قوله لشبه من الحروف مدني اي مقرب فلا يكون الاسم مبنيا الا اذا قوي شبهه بالحرف اي ولم يعارض فان عارضه ما يمنع البناء كاي فانها تكون موصولة وشرطيه واستفهاميه وهي في هذه الاحوال مشابهة للحرف كاخواتها ولكن عارض شبهها للحرف لزومها

Copyright © King Saud University